جامعة غليزان

كلية الآداب و اللغات

ملخص دروس التعليميات التطبيقية السنة الثالثة ليانس (لسانيات تطبيقية)

الموسم الجامعي: 2022/2021.

المحتوى الثاني:

2-إعداد المعلم:

يعد المعلم طرفا فاعلا في تحقيق أهداف التربية و لهذا صار من الضروري إعداده من أجل الآداء الجيد لمهنته و القيام بأعباء تنشئة الاجيال ، فمهام المعلم لم تعد قاصرة على نقل المعرفة و إنما هو مسؤول على العديد من الأدوار فهو باحث و مصمم للخبرات التعليمية و التكنولوجية و مرشد و مقوم و قائد للعملية التعليمية بصفة عامة.

فكل هذه الأدوار إنما هي في سبيل إتاحة خدمات تعليمية لفئة المتعلمين في جميع الأطوار ، فالحاجة ملحة لرفع كفاءة و آداء المعلم و لا يتأتى ذلك إلا باستخدام استراتيجيات و مداخل حديثة و مبتكرة.

و قد صنفت بعض البحوث التربوية[1] إعداد المعلمين إلى صنفين:

إعداد المعلمين قبل الخدمة: و هو جميع الخبرات التي تقدم للمتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية ، و هو أيضا مجموع الخبرات المهارية و الوجدانية المتنوعة التي توفرها الكليات لطلبتها خلال المقررات المتخصصة و التربوية ومقررات الثقافة العامة بما يمكنهم من القيام بعملية التدريس. ومراعات عدة جوانب منها الجانب الاكاديمي و الثقافي ، الجانب التربوي المهارات المواقف الجانب الاجتماعي و غيرها.

إعداد المعلمين أثناء الخدمة: و تبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من الاعداد الاكاديمي في مؤسسات إعداد المعلمين ، و هو نشاط هادف قائم على التدريب لاستكمال القصور في مرحلة إعداد المعلم في المؤسسات كتدريب تكميلي ، و هناك تدريب علاجي معالجة

---

[1]-ينظر خالد مطهر العدواني إعداد المعلمين قبل و أثناء الخدمة،، منتدى الباحث التربوي و موقع كنانة أونلاين، 17مارس2011،الرابط:
https://kenanaonline.com

القصـور أو ضـعف فـي أحـد الكفايـات ، أمـا التـدريب التجديـدي غايتـه مسـايرة المسـتجدات و التطورات.

فتـدريب المعلمـين أثنـاء الخدمـة غايتـه مواكبـة التطـور و التجديـد ؛ تطـور المنـاهج التربويـة ، تجديـد الخطـط التربويـة ، معالجـة الـنقص الحاصـل فـي فتـرة الاعـداد ، تحسـين آداء المعلم ، و النمو المهني و الترقية.

1.2.مفهوم إعداد المعلم:

-الإعـداد صـناعة أوليـة للمعلـم كـي يـزاول مهنـة التعلـيم و تتـولى ذلـك مؤسسـات تربويـة متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين و كليات التربية و غيرها.

-الاعـداد فـي اللغـة التهيئـة و التحضـير و فـي التربيـة مجموعـة المعـارف و المفهومـات و الخبـرات المتنوعـة التـي تقـدمها مؤسسـات مـا لمجموعـة مـن المعلمـين بشـكل يـؤدي إلـى تعلمهم و تكوينهم.

2.2.أهداف إعداد المعلم:

يهـدف إعـداد المعلـم بشـكل جـوهري إلـى تحقيـق غايـات تعليميـة يمكـن إجمالهـا فيمـا يلي:

-إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.

-إعداد الطالب المعلم نفسيا و تربويا للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.

-التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الاعداد التربوي.

-إكسـاب الطالـب المعلـم الخبـرات الأساسـية و المتطـورة فـي إدارة الفصـل(gestion-de-la-clase).

-إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب المعلم.

-الاسهام الفاعل في الأنشطة المدرسية المختلفة.

3.2. خصائص و أدوار المعلم:

إن اختيـار المعلـم يخضـع لعمليـة انتقائيـة ذات ضـوابط و معـايير محـددة ، و مـن البـديهي أن تتـوفر فيـه مواصـفات عقليـة و جسـمية و انفعاليـة و نفسـية و اجتماعيـة و مهـارات النمـو المهنـي ، فضـلا عـن الشـهادة الجامعيـة و يمكـن اختصـار بعـض الخصـائص التـي يجـب توفرها في المعلم و هي[2]:

[2]-الربيع بوجلال، إعداد المعلم، المأمول و الراقع، مجدلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،المجلد1، العدد1، ص ص(258-274)، جوان2017، ص266

أ-الخصائص الجسمية: ان يكون خال من الامراض و العاهات التي تقف عائقا أمام أداء مهامه ، أن يكون مهتما بحسن مظهره و كمال هيئته فغالبا ما ينبئ المظهر عن الجوهر.

ب-القدرات العقلية: التفكير العلمي الذكاء الابداع المادة المعرفية لمساعدة طلبته على النمو العقلي و حل المشكلات و تدريس مادته العلمية على اكمل وجه.

ج-الشخصية: قوة الشخصية و القدرة على التحكم في سلوكه و الاتزان الانفعالي و الشجاعة الأدبية و التعاون مع الآخرين.

د-الخصائص الأكاديمية و المهنية: التعمق في مجال التخصص و الاطلاع الدائم للكتب و الدوريات و حضور المؤتمرات و الندوات و غيرها.

هـ-التمسك بالقيم: القيم الدينية و الاجتماعية دون تعصب ، و أخلاقيات المهنة.

-أدوار المعلم:

و يضاف إلى هذه الخصائص مجموعة من الأدوار والتي لا يمكن الاتيان بها مجتمعة و منها[3]:

أ-الدور التعليمي: التواصل التكوين التثقيف الذاتي و الاطلاع لى كل مستجد في الحقل التعليمي ، و التمكن في المادة المدرسة و التعمق في المادة العالمة(s.savant) و التمكن من التكنولوجيات الحديثة و تطبيقاتها حتى لا يشر بالملل الناجم عن التدريس التقليدي.

ب-الدور الاحترافي: نقصد به وصول المعلم إلى مرحلة التلقائية في التدريس ، و القدرة على مواجهة المواقف مهما كانت معقدة و صعبة سواء مع المتعلم أو المناهج التعليمية.

ج-الدور الفعال: أي التعلم النشط (**Active-learning**) الذي يلبي الحاجات الفردية للمتعلمين و استثارة دافعيتهم للتعلم من خلال استراتيجيات مناسبة يقوم بها المعلم لتلبية حاجات المتعلمين الفردية.

د-دور الباحث: البحث عن كل ماهو جدبد متعلق بموضوع دراسته و إشراك المعلم الطلاب في عملية البحث و الاكتشاف من خلال جمع البيانات و المعلومات و غيرها.

ر-الدور الاجتماعي: هو رائد إجتماعي يسهم في تطوير المجتمع و تقدمه عن طريق التربية و التعليم ، وغرس القيم الاجتماعية في المتعلمين.

هـ-دور المستفيد من التقنيات الحديثة: تعد التقنيات الحديثة من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم من خلال ما توفر هذه التقنيات من أجهزة لتنفيذ البرامج مثل أجهزة العرض و الكومبيوتر و شبكات الانترنت و تشجع المعلم للتدريس بطرق و أساليب حديثة و استخدام التقنية لتنفيذ البرامج أكثر سهولة و يسر.

[3]-نفسه، ص267-269.

و-دور الديمقراطي: خلق جو من الود بينه و بين طلابهو بين الطلاب أنفسهم من خلال الحوار المناقشة التساؤلات إحترام الآراء ، يعني إشتراك الطلاب بطريقة إيجابية و فاعلة في الأنشطة التعليمية المتنوعة دون فتح مجال للفوضة و الضوضاء داخل الصف ، و تشجيع روح المشاركة بين الطلاب و العدل بينهم.

ي-الدور التنموي: يشكل المعلم المصدر الأول للبناء الحضاري و الاقتصادي و الاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر ، و هذا ما عبّرت عنه نظرية رأس المال البشري(**human-capital**)[4]فكلما نجح المدرس في رفع مستوى التعليم ارتفعت معه مستويات المعرفة و بالتالي تحسين خصائص راس المال البشري الذي يقدم خدمة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

يتم تحليل مهام المعلم و أعماله و أدواره لتحديد الكفايات المطلوبة و ذلك لزيادة التحكم في العملية التعليمية ، و من أدواره أنه موجه للنشاط التعليمي ، و ناقل للمعارف و مدير لفصله ، و غيرها من الأدوار و قد اعتمدت كلية التربية في جامعة بستبرج بأمريكا (university-of-pittsburgh) نموذجا لهذا المرجع حصرته في ستة مجالات للكفايات تحت كل منها عدد من الكفايات الفرعية نكتفي بذكر المجالات دون التطرق للكفايات الفرعية تحت كل مجال وهي:[5]

-المجال الأول: المعلم ناقل للمعرفة

-المجال الثاني: المعلم مدير للنشاط التعليمي

-المجال الثالث: المعلم مصمم و مصدر لعملية التدريب على التعليم

المجال الرابع: المعلم مصمم و مدير لمهام التعليم

المجال الخامس: المعلم مرشد

-المجال السادس: المعلم و تفاعله مع الآخرين

4-الوسائل التعليمية و تقنياتها:

[4]-الفكرة الأصلية لرأس المال البشري إلى آدم سميث في القرن الثامن عشر. تم نشر النظرية الحديثة بواسطة جاري بيكر (Gary Becker)، الاقتصادي والحائز على جائزة نوبل من جامعة شيكاغو ، جاكوب مينسر ، ثيودور شولتز . نتيجة لعمله في وضع المفاهيم والنمذجة باستخدام رأس المال البشري كعامل رئيسي ، مُنحت جائزة نوبل للاقتصاد لعام 2018 https://emirate.wiki/wiki/Human_capital

[5]-بوسعدة قاسم، سلام بوجمعة، إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد4 خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية 2011، ص251-252.

هي الوسائل المستخدمة في عملية التعليم ، و تسمى أيضا المعينات التربوية نظرا لما تقدمه من عون للمتعلم في عملية الفهم أو وسائل الايضاح نظرا للدور الذي تؤديه فيما يقوم المعلم بشرحه.

و قد تم تصنيفها إلى عدة معايير منها :حسب طريقة الحصول إليها/حسب نوعية العرض/حسب مخاطبتها للحواس/حسب الخبرات:

-حسب طريقة الحصول عليها: قد تكون جاهزة(الأفلام المتحركة ، الخرائط التي لا ينتجها الطلبة بل تنتجها شركات متخصصة) ،و قد تكون مواد مصنعة يقوم بصنعها المعلم أو الطلاب(رسومات شرائح خرائط بيانات).

-حسب نوعية العرض: عوض ضوئي (أفلام أشرطة..) ، وسائل لا تعرض ضوئيا (مجسمات خرائط..).

-حسب مخاطبة الحواس: سمعية ، بصرية ، سمعية بصرية ، ملموسة.

-حسب الخبرات: التي يمر بها المتعلم أثناء تعليمه ، و قد وضع إدغار غيل (Edgar-Dale) مخروطا ورتّب فيه الوسائل التعليمية من القاعدة إلى القمة ، ففي القاعدة نجد خبرة مباشرة أقرب إلى الفهم ، ثم يتدرج في صعوبة الفهم نحو قمة المخروط لأنها تعتمد على رموز لفظية مجردة كما في الرسم أسفل[6]:

1/الرموز اللفظية.2/الرموز البصرية.3/التسجيلات الصوتية.4/الصور المتحركة الافلام.5/المعارض المتاحف.6/الدراسات الميدانية الرحلات.7/العروض العلمية.8/الخبرات الممثلة.9/الخبرات المعدلة.10/الخبرات المباشرة(الممارسة الواقعية)

[6]- علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ليبيا، ط2، 1997، ص157.

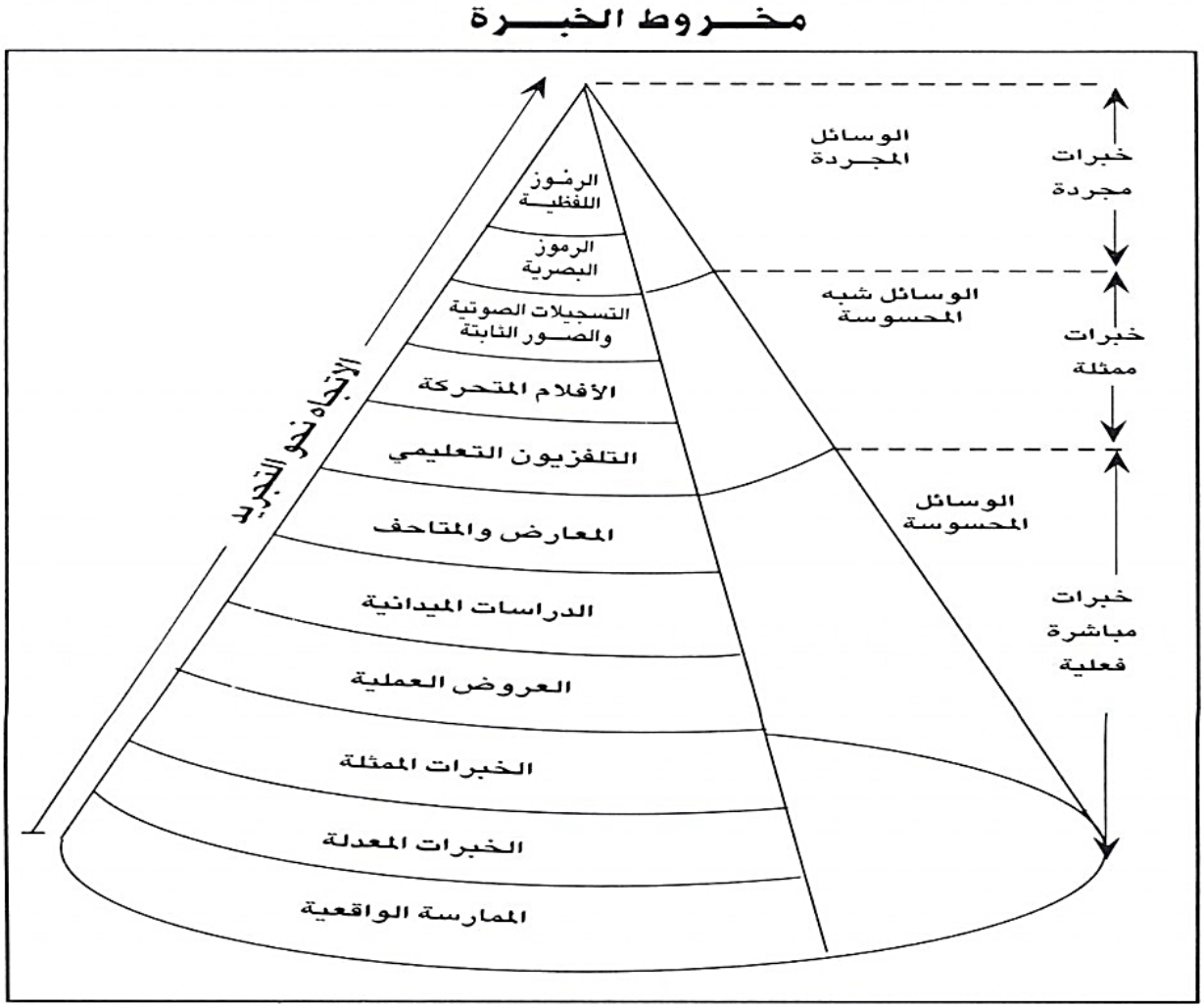

شكل (1)مخروط الخبرة لإدجار ديلEdgar Dale

المصدر: المكتبة الرقمية السعودية(SDL) https://portal.sdl.edu.sa/arabic

لقد صنّف إدجار ديل الوسائل التعليمية علي أساس الخبرات التي تهيئها الوسائل في كتابه " الطرق السمعية والبصرية في التدريس Audio visual Methods in Teaching- "في شكل مخروط سُمِّي مخروط الخبرة (Cone of Experience). ويعتبر إدجار ديل E.Dale من التربويين الذين قدموا مساهمات رئيسة في تطوير تكنولوجيا التعليم الحديثة. فقد طور مخروط الخبرة الذي يعرض تشبيهاً بصرياً للمستويات المحسوسة والمجردة من طرق التدريس والوسائل التعليمي, ويعد أول محاولة لبناء أساس منطقي لاختيار الوسائل التعليمية اشتمل على نظرية تعلم واتصالات سمعية بصرية, وكان ذلك عام 1964م.

وقد بني المخروط على سلسلة تبدأ بالأشياء المحسوسة وتنتهي بالأشياء المجردة, واعتقد ديل Dale أن الرموز والأفكار المجردة يمكن أن يفهمها المتعلم ويتذكرها بسهولة

أكبر إذا كانت مبنية علي خبرات محسوسة. وقد وضع في قمة المخروط الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية , وفي قاعدة المخروط الخبرات الملموسة الحسية الواقعية.

1.4. فوائد استخدام الوسائل التعليمية في التدريس:

للوسائل التعليمية فواكد كثيرة في العملية التعليمية منها[7]:

-توفير خبرات بديلة

-تكوين المدركات بصورة صحيحة: مثلا عرض شريط حول حيوان الزرافة تكوين صورة صحيحة للمدركات في أذهان المتعلمين أكثر من الشرح و الوصف فقط.(ليس الخبر كالمعاينة).

-مقابلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين: يتمكن أكبر عدد من الطلاب من الاستفادة الحقيقية بفضل وسائل التعليم.

-جذب إنتباه المتعلمين:

-توفير الوقت:

2.4. قواعد أساسية لاختيار و استخدام الوسائل التعليمية:

من أهمها[8]:

-ينبغي أن تحقق الوسيلة أهداف الدرس: لكل وسيلة ما يناسبها من الأهداف.

-البعد عن التعقيد: التعقيد يؤدي إلى صعوبة الفهم

-يجب أن تناسب الوسيلة مستوى المتعلمين:

-توفر عنصر الأمان في الوسيلة: عقرب أو حيوان قاتل أو جهاز مكهرب...

-التخطيط لاستخدام الوسيلة: تفادي الاستخدام العشوائي الذي يؤدي إلى نتائج سيئة و لا يحقق الأهداف.

-تجريب الوسيلة : قبل الدخول إلى الدرس لتفادي الفشل ، و الاحراج ، و فقدان ثقة المتعلم.

-توجيه المتعلمين إلى طريقة إستخدام الوسيلة.

-متابعة أثر الوسيلة: في نفوس المتعلمين و متابعتهم بالأسئلة و تعديل الأخطاء للتأكد من بلوغ الهدف.

[7]-ينظر علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ليبيا، ط2، 1997، ص169-173

[8]-نفسه، ص173-175